تفسير القرطبي }سورة يوسف{ }01{ }}224{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى تؤتوني موثقا من الله وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم - 00:00:00

ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة يعقوب قضاها ولما دخلوا على يوسف اواه اليه اخاه اه فلا تبتئس فلا تبتأس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل في رحم اخيه - 00:01:45

ثم اذن مؤذن ان ايتها العير انكم لسارقون ماذا قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به ولمن به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما - 00:03:04

قالوا فما ان كنتم كاذبين قالوا وجد في رحله فهو جزاه فهو جزاءه كذلك نجزي الظالمين وبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخي اخي كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك - 00:04:05

الله نرفع درجات وفوق كل الحمد لله الذي امتلأ الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:18

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقص في هذه السورة ما حصل بين يوسف واخوته وبين الملك وهذا القصة تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

وبيان لصدقه وتسلية لهم هذه القصص من فوائدها بيان جمال القرآن واعجازه وصدقه وفيها برهان على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وفيها تسلية له وتثبيت له وازالة الغم بتكذيب قومه له - 00:06:31

لما اخذ يوسف خبر ابيه واخيه من اخوته واخذ عليهم المواثيق انهم ان رجعوا يأتوا باخيهم والا فلا كيل لهم عنده ولا يأتوه وقالوا له نحن سنحاول نستعمل ما نستطيع - 00:06:57

وسننفذ ما قلنا لك نبذل كل ما نستطيع فجاءوا لابيهم وحاولوا اقناعه والانبياء فضلاء رحماء فلما رأى فيهم الجد والاهتمام بذهابه معهم قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موتاكم رأى انهم يعني - 00:07:24

مصممون على الذهاب به لن ارسله يقال هي ابدية او لن الزمخشرية لن تراني معتزل لن تراني ابدا ولكن لن هي تنفيذ لكن يستثنى منها من ابرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا - 00:07:53

لن ابطله معكم حتى تؤتوني موثقا ابعثه معكم واسمح له بالسفر معكم الى مصر حتى تؤتوني تؤتوني موثقا عهود ايمان مغلوة او امور نتأكد بها انكم لا تفرطوا فيه وما فرطتم في اخيه من قبل - 00:08:29

وضيعتموه وهذا ابني الاخر الذي احبه هذا لا يمكن لا بد ان تأتوني من الله لتأتونني به لتعودن به الا ان يحاط بكم سترجعون به وتسلمونه لي الا ان يحاط بكم الا ان تهلكوا او تأتيكم قدرة لا قبل لكم بها - 00:08:53

الا اذا كان الامر فوق طاقتكم اما بهلاككم او بعدكم عن رد ذلك الامر به اذا هلك واحيط بثمره فلما اتوه اعطوه ابناؤه وثقهم وعهودهم قال يعقوب الله على ما نقول - 00:09:22

وعلى ما تقولون الله شهيد علي وعليكم ما قدره الله سيكون ولكن هذه اسباب يعني نحن نعملها والذي يقدر الله يكون لكن نحن نقوم

بهذا ونعلم ان الله ما اراده واقع - 00:09:55
والله على ما نقول وكيل وقال يا بني على ما نقول وكيل وعلى ما تقولون انتم وكيل والله شاهد بيني وبينكم ولا يخفى عليه امر ولكن اذا دخلتم مصر او هذه المدينة - 00:10:17
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب قالوا لانهم كانوا على حسن الصورة وعلى كمال اجسام وجمال وقوة ونضارة وشباب واستقام وقام فاذا دخلوا من مكان واحد ذلك سبب لهم العين كلام الناس - 00:10:35
والعين حق لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ولذلك ينبغي للمسلم اذا نظر ماء لما يعجبه من نفسه او ولده او ماله او المسلمين يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله يذكر الله بارك الله - 00:11:08
لا قوة الا بالله يعني يذكر الله ويسمي حتى لا ينال او ولده او ماله او احبته او المسلمين لذلك ينبغي للانسان من يتكايس من العين ومن الكلام في الناس والنظر في الناس - 00:11:33
فاذا رأى ما يعجبه من نفسه يقول ما شاء الله واذا اراد ما يعجبه من ولده يقول ما شاء الله واذا رأى ما يعجبه من ماله يقول ما شاء الله واذا رأى ما يعجبه من المسلمين يقول ما شاء الله - 00:11:57
اذا يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا لي الابواب متفرقة حتى لا اليكم من فيه حسد او من عنده نفس سرير او ينظر اليكم اللصوص قادمون مع بعض - 00:12:15
يؤذونكم لكن اذا جئتم وانتم متفرقون كان ذلك مدعاة لعدم العين ولعدم نظر اللصوص والسراق اليكم بعدين قال وما اغني عنكم من الله من شيء اغلى يغني اذا سدا. لا اسد عنكم - 00:12:36
من الله اذا اراد بكم شيء لان الامر له والحكم حكمه وما اراده فعله اذا اراد شيئا انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كفر يفعل ما يشاء اذا - 00:12:58
يعقوب هذا اخذ بالاسباب مع الاتكال على الله وهذا هو الشرع الشرع ان المسلم يقوم بالاسباب ويتكل على الله ولذلك العين يقال تدخل الجمل القدر والرجل القبر ورد ذلك في اثار - 00:13:21
بعض الناس يكون عنده حسد وعنده نفس غير طيبة هذا اذا نظر شيء او تكلم في قد يتضرر صاحبه ولذلك في هذه السفرات النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة لما روى الصحابي الى اخيه وقال - 00:13:47
ولا جلد كجلد العروق فتلطع جسمه قال ايقتل احدكم اخاه امره بان يغسل له يديه ويتمضمض وقدميه ومرقه ثم يغتسل بذلك لذلك ينبغي للمسلم اذا اتهمه شخص بالعين وقال له اغسل لي يقول حاضر ولا يغضب - 00:14:19
هذه الامور ينبغي للانسان ان يحافظ على اخوانه كما يحافظ على نفسه لانه في الحديث صحيح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه هل تريد احد ان يصيبك بعينه او بنفس فكذلك انت ينبغي ان تحب لاخوانك - 00:14:49
لا تحب لنفسك والانسان يتكايس ولذلك قال تعالى قل للمؤمنين هذا البصر اذا نفذ مشكلة مشكلة على صاحبه ومشكلة على الاخرين وما اغني عنكم. لا ارد عنكم من الله من شيء - 00:15:17
الله وليدفع وهو ليعطي وهو وانما هذا امر لاجل السبب الحكم الا لله ما في الحكم الامر والقضاء. الله هو المعبود بحق اذا كل شيء بيد الله ما الحكم الا لله - 00:15:41
هو الذي ما اراده فعل وهو الذي يفعل ما يريد ولا معقب بقضائهم لله ولذلك لا يجوز الحكم الا بشرع الله وان احكم بينهم بما انزل الله. اني الحكم انا لله - 00:16:06
الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يذلهم ظلالا بعيدا لله والامر لله وانا اقوم بالاسباب ان الحكم لله عليه توكلت - 00:16:30
ايوة عليه لا على غيره توكلت وعليه فليتوكل اتكال على الله حقيقة الذي يتوكل على الله الله يحفظه الله يحميه يصلح له دنياه يصلح له اخراه يدفع عنه الاعداء يعطيه ما يريد - 00:17:01

لان الله يقول ومن يتوكل على الله هو ايش حسبوا ايش معنى حسبوا طيب الله لا يخلف الميعاد معناته توكل غير صادق توكل ناقص التوكل يكون اول شيء القيام بالاسباب - 00:17:27
نقوم بالاسباب وتتوكل على الله فاذا اقمت بالاسباب وتوكلت على الله الله الله يحفظك قال وتوكل على الحج الذي لا يموت قال العلماء غير الله يموت فمن توكل عليه ورط نفسه واوبقها - 00:17:52
اهلكها اذا على الله فليتوكل نبينا صلى الله عليه وسلم لما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله هذا هو التوكل. حسبنا الله - 00:18:13
ونعم الذي يتوكل عليه يكفينا الله ونعم كفاية نعمة الذي يتوكل عليه فرجعوا. ابراهيم لما رموه في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل جاء جبريل قال له اما اليك فليس لي حاجة - 00:18:37
حاجتي الى الله السلام التوكل خرج من الايمان واليقين يعطيها الله لبعض الخلق ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وليس اه ينافي التوكل القيام بالاسباب لان الله لما خلق الخلق خلقه بايش - 00:18:56
يقال للأسباب كل شيء له سبب لا يكون احد عالما الا بالقراءة ولا يكون تقيا الا بممارسة الطاعة واستعمال موارد العلم في شكر الله وجعل لكم السمع والابصار لعلكم تشكرون - 00:19:27
هذي موارد العلم لشكر الله المسلم يقوم بالاسباب ويتوكل على الله والله يعطيه ولذلك قال جل وعلا اوفوا بعهدي ومن اصدق من الله حديثا. قوله الحق لا يخلف الميعاد ادعوني - 00:19:52
استجب لكم طرق الخير وطرق النجاة وطرق الفوز واضحة جدا وسهلة لمن وفقه الله لكن الانسان اذا كان لا يقوم بالاسباب اهتم بها الصوم لا يهتم الوالدين لا يهتم بهم - 00:20:18
الجيران لا يهتم بهم المال الاكل لا يهتم بان يأكل الحلال اذا دعا كي يستجاب لمن دائما اكل حرام ان الرجل يطيل السفر اشعث اقبر ومأكله حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام يا ربي يا ربي - 00:20:43
كيف يستجاب لذلك ذلك الذي يريد ان يستجاب له لا يأكل الا الحلال اطب مطعمك يستجب دعوته اطب مطعمك كم واحد منا الان يحرص على ان يأكل الحلال كل شيء بثمنه - 00:21:08
ده اخطر كي نواجه عدم الاهتمام بالاكل اللحم اذا نبت من الحرم يقسى القلب رد الدعوة يتكاسل الانسان عن الصوم وعن الصلاة وعن العبادة عليه الشيطان سيكون هذا السبب عياذا بالله في الظلال وفي - 00:21:35
البدع وفي الفسوق وفي وكل ما عمل الانسان المعصية المعصية تدعو للمعصية والمعصية تدعو للمعصية ان الحسنات تدعو للحسنات وعلى الله فليتوكلي متوكلون وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا ولما دخل اخوة يوسف - 00:22:03
مصر من حيث امرهم ابوهم متفرقون ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب وهو خوفه عليهم. وانهم لا يدخلون من باب واحد حتى لا يقعوا - 00:22:37
في العين او في مهلكة وهي تنفيذ ذلك وهو ان يقول لهم ما يريد ان يقول لهم حتى يكون ذلك سببا في سلامتهم وانه اي يعقوب لصاحب علم بما علمناه اقوال كثيرة في هذه الاية لذو علم لما علمناها وهي تدور حول - 00:22:56
انه يعمل بعلمه يطبق ما جاءه من العلم علم لمعلم اي لذو منفعة وذو فهم وذو تطبيق لما انزلنا عليه من العلم علم بما علمناه وانه لصاحب وتطبيق وسمتي وممارسة - 00:23:24
للعلم الذي علمناه اياه لصاحب عبادة لصاحب خوف لصاحب بعد عن الريم وذلك الذي علمناه هو يعمل به ولذلك قالوا فلان علم بعلمه يعني عمل به ولكن ترى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:23:59
اكثر الناس لا يعلمون لا يعلمون اي لا يعملون بعلمهم كما قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرثت بالمؤمنين وقال وان تطع كرما في الارض يضلك عن سبيل الله وثبت في الحديث صحيح عن نصيب الجنة كم - 00:24:31
واحد من الالف تسعة وتسعون وتسع مئة الى النار الى الجنة فاذا قال يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك فاذا قال تسعة وتسعين يوم

ذلك اليوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن على - 00:24:57
في هذا اليوم يحصل هذا ذلك النجاة النجاة ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا وحين دخلوا على اوى اليه اخاه بنيامين له يوسف اني انا اخوك وهنا للعلماء اقوال قول اخوك في المحبة - 00:25:27
القول الذي يظهر من النصوص اني انا اخوك يوسف فلا تبتأس فلا تيأس ولا تحزن بما كانوا يفعلون قالو اذا انا لا افارقك انت يوسف قال انا يوسف. قال لن يذهب سوادي عن سوادك - 00:26:07
قال له ابونا يحزن ولا يمكن ان تبقى معي الا اذا اتهمتك تهمة شنيعة. قال فلتفعل المهم لن نفارقك قال له اذا اذا انا اخوك شقيقك يوسف وما كانوا يعملون لا تحزنوا وعملوا لنا - 00:26:30
والله تعالى عوضنا واكرمنا فلما جهزهم بجهازهم الجهاز او الجهاز هو الطعام اللي وكل شيء واكرمهم وفي اسرائيليات ان كل اثنين وضعهم في غرفة وبقى باليمين الحال فقال لهم اذا هذا ينام معي - 00:27:09
لحالو صار ينيمه معه وقيل لم يخبره قال له انا اخوك في المحبة ولم يقل له حقيقة الامر ظواهر الاية يدل على انه اخبره مبالغ في اكرامهم ولما جهزناهم بجهازهم - 00:27:36
الصاع الذي يكيل به سواء صاع من ذهب او من فضة او له وزن كبير او له اعتبار عندهم وضعه في متاع اخيه بنيامي على استقالته اخي الذي هو الصواع هذا - 00:27:59
وتركهم حتى خرجوا من القرية وانفصلوا فنادى منادى ايتها العير انكم لسارقون ايتها العير انكم لسارقون ايتها العير انكم لسارقون مشكلة هادي هذا بعيد قالوا نحن ايش الاية قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون - 00:28:26
ما الذي ضاع عليكم حتى تقولون نحن سرقنا؟ الملك الذي يكيل به للناس ولمن جاء به له جعالة بعير وفيه ضمان ايضا وانا به زعيم ضامن العلماء يبحثون عن كتاب الجعالة - 00:29:04
وكتاب قالت اخوة يوسف للداعي والله والله لقد علمتم انتم ما جئنا لنفسد في الارض ولقد علمتم اننا ما كنا سارقين لاننا لما جئنا اخذنا وكممناها واتينا معنا بماءنا وازواجنا ولم ننقص احدا شأن حتى جينا جئناكم - 00:29:29
لقد علمتم من اخلاقنا وعملنا اننا ما جئنا لكي نفسد في الارض وما كنا اذا ما دمتم لستم بسارقين فما جزاء من وجد في رحله؟ قالوا قالوا فما جزاء من وجد في رحله - 00:30:04
قالوا جزاء من وجد في رحله فهو جزاء اذا اذا كنتم اذا كان هذا سرق منكم فما هي عقوبة صاحبه؟ قال يؤخذ فيه الحمد لله هذا الذي يريد يسر يوسف يريد هذا - 00:30:32
ولذلك الله يعني دبر له واكرمه ببقاء اخيه معه بهذه الطريقة بعدين بدأ باوعيتهم قبل وعاء يا اخي بالاخفاء واحد ورا واحد ورا واحد ورا واحد عشرة ما وجدوه. قال اذا لا داعية. قالوا لا لازم هذا - 00:30:51
قال خلاص يكفي لا داعي قالوا لازم ثم فتحوا وعاء بنيامين فوجدوا فيه الصواع وبهت اخوانك وقالوا كيف تفعل فينا هذا هذا وضعه من وضع لكم المتاع لما رجعتم لبلدكم - 00:31:24
وجدتم الاشياء التي اشتريتم بها في من وضعها؟ وما فهموا ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك هذا الكيد الذي كدنا ليوسف به فقد ايضا كدنا له وخرجناه من البئر وسلمناه - 00:31:54
وخرجناه من مأزق زليخة ومكنا له كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك ما كان ليستطيع ان يأخذ اخاه في شرع الملك وفي دينه الا ان يشاء الله ودبر له هذا التدبير - 00:32:19
الذي عمله نرفع الله تعالى يرفع درجات من نشاء او درجات من نشأ بالاضافة وبالتنوين وهذا من الله تعالى بيان لنبينا صلى الله عليه وسلم فان كذبك قومك واقرباؤك والوك - 00:32:46
فان يوسف كذبه اخوته وعذبوه سجنوه وباعوه وها هو اصبح نبيا ملكا فانت العاقبة لك والعاقبة للمتقين. ولا تحزن وسر على ما امرك الله به والعاقبة للمتقين لذلك كل من يتقي الله ويصبر - 00:33:16

فان ما يريده يناله كل مسلم صبر واتقى الله ايران مطلوب واغلب ما يعوق المسلمين ويضرهم هو المعاصي لا يوجد شيء في هذه الدنيا اضر من المعاصي شؤم المعصية يضيع العمر - 00:33:40

تعمل معصية يضيع المال شؤم المعصية يضيع الولد كل مشكلة سببها المعاصي بالله اركب نبتعد عن المعاصي ولنعلم ان طاعة الله تعالى ينال بها جلال بطاعة الله كل خير الذي يطيع الله يعطيه - 00:34:05

وفقه يجعل المال القليل مبارك. العمر القليل مبارك الولد القليل مبارك يجعل لك الذكر الحسن الذي يطيع الله اذا مات يكون كالغائب قديمة على اهلي اما العصيان صاحبه دائما في شقاء - 00:34:33

عياذا بالله واذا مات يكون كالمجرم اخذته السلطة ولنعمل بشرع الله ولنعطي وقتا لدين الله لابد ان نعطي وقتا لهذا الدين نقرأه هذا القرآن اوامر ونواهيه واحكام واداب واخلاق وتربية - 00:34:54

جمال وحسن لا بد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا فاذا فعلنا ذلك ما اردناه والله يعطيه ايانا وما خفنا منه الله يدفع عنا والله قادر ولا يضيع اجرى من احسن عملا - 00:35:21

اخوتي وابتلي بزلخ ها هو اصبح اعطاه الله كل شيء ودفع عنه كل شر بتقوى الله نبينا صلى الله عليه وسلم تكالبت عليه كل العرب وحاولوا بتقوى الله على الله - 00:35:42

بصره واعزه واصبح يعني دينه لا تغرب عن الشر لكن نحن اذا استقمنا على الدين الله يقوينا واذا مادي نرجع لما كنا عليه. ان الله لا يغير ما بقوم وثقوا تماما ان العبد اذا كابد الطاعة - 00:36:14

ومارسها واجتهد فيها الله يعطيه ما يريد هذي الصلاة تأخذ الوقت الله قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها بعدين ماذا قال لا نسألك رزقا نحن نرزقك. الله الذي يرزقك لا تقول الصلاة تأخذ وقت - 00:36:43

والمال لا ينال الا بالوقت صل كما امرتك ولا يهمك الرزق نحن نرزقه قال العلماء اكبر اسباب الرزق في الصلاة الاستغفار يأتي بالاولاد ويأتي بالمال ويأتي بالمطر استغفروا ربكم لو كان غفارا - 00:37:09

يغفر يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا ذلك اخطر شيء عدم العمل نعمل بطاعة الله ولنفهم شرع الله - 00:37:32

وما اردناه اعطاه لنا ربنا وما خفنا منه حمانا الله منه والله لا يضيع اجرا من احسن عملا الغريب ان كثير من المسلمين لا يحفظ سورة البقرة كثير من المسلمين يجلس في الشهر والشهرين وما يعمل ختمة للقرآن - 00:37:55

يمكن لا يختم القرآن الا في رمضان القرآن نور نور كتاب معجزة خالدة السنة جوامع كذب هذه السنة عجيبة المسلم ينبغي ان يعطي وقته وقته لدينه يعلم ما الواجب ما الحرام - 00:38:22

فاذا عمل ذلك الله يعوضه في هذا الوقت الذي يعطيه للدين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا التلاوة والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:38:46

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واجعل الى جنتك مغفرة ومآلنا اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث - 00:39:02

اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:20

هذا اخ من اخواننا يقول انه امام مسجدي ويقول ارجولي كنصيحة وما هي السنة ان اقرأ في الصلوات الخمس الامام لا يطيل من صلى بالناس فليخفف من صلى بالناس فليخفف - 00:39:41

فان فيهم الضعيفة والمريض ولا الحاجة. هذا في البخاري وقصدي يخفف اذا قرأ سبح اسم ربك وهلتاه وهلتاك حديث الغاشية في الفجر هذا ما طول هذا قصر في التقصير والتطويل - 00:40:04

امر نسبي لكن الذي يصلي بالناس ليخفف الا صليت بسبح ولذلك معاذ لما كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهو شاب

ويذهب ويصلي بقومه ويقول فكان رجل صاحب ظهره - 00:40:24
منفلت وصلى لنفسه ونام فقالوا نافق فلان وقال لا هذا يطيل على عندي ظهره يأتي الكعبة. قال له افتان يا معاذ افتان يا معاذ من صلى بالناس فليخففه فان فيهم الضعيف والمريض ولا الحاجة - 00:40:43
انا سمعت بعض الكبار يدعو على بعض الائمة يقول الله لا يبارك له قوي وانا ركبي تعورني وهو يطول فينا مشكلة يمكن يدعو عليه مظلوم يطول يقرأ لكن اذا قرأ وهلتاك - 00:41:04
ومثل هذا ليس مطولا لكن اذا عرف الامام ان المأمومين لا لا يريدون التطوير يصلي بقصار السور واذا عرف من المأمومين انهم يريدون التطويل ولم يكن فيهم المسجد اهله معروفين - 00:41:22
يعمل لكن الاولى ان الذي يصلي بالناس يخفف من صلى بالناس ومن صلى بنفسه فليفعل ما يشاء بنفسه اما الامام الى طلاب الناس فليخفف الامر الثاني يحافظ على طهارته وينصح للمأمومين لانه هو لانه هو مؤتمن - 00:41:45
يدعو لهم ويفضح لهم ويحافظ على وضوءه وعلى صلاته ويعرف كتاب الاستخلاف وكتاب الصلاة وكتاب السهو يعني ابواب من الصلاة ضروري يتعلمها السهو باب الاستخلاف باب الجماعة ويعلمه لمن لمن وراءه حتى اذا اخطأ لا يسبب له مشاكل - 00:42:09
يعرف انه راعيا الامام امر عظيم فهو ينبغي ان ينصح للمأمومين فاذا اخلصت من صلى وراءه يستقيم الامام الصالح من صلى ورأوا الله يجعل فيه الايمان يجعله طيب ينبغي لمن كان اماما ان يتقي الله في من وراءه - 00:42:36
ينصح لهم وليخلص لهم وليحافظ على طهارته ظهرت الحدث وطهارة الخبث وعلى النية وعلى الاخلاص وعلى الخشوع حتى ينتفع من وراءه. نعم يقول المختصرات في التفسير ما رأيك فيها التفسير طيبة ولكنها - 00:42:59
يحتاج الى شيخ يشرحها المختصرات الطيبة وفي بعض التأويل لا يخفى على طلاب العلم وغير المتعلم لا يفهمه وفي من انفع المختصرات تفسير البغوي تفسير البغوي تفسير يمتاز ان صاحبهم الضلع بالسنة وبالقراءات - 00:43:21
وبالمعتقد الطيب فهو كتاب جيد وكل التفاسير فيها خير نرجو الله ان يجزي الجميع بالخير وفي بعض التفاسير فيها اخطاء نرجو الله ان يغفر لاصحابها. هذه اذا قرأها طالب العلم يقرأها على شيخ - 00:43:52
حتى يبين له اماكن الخطأ يقول ما تفسير قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة هذه الاية من اكثر الايات اشكالا لماذا يسأل عنها اذا هذه الاية لا يزول الاشكال فيها الا بحمل المشترك على معنييه - 00:44:12
يزول او يخف الاشكال سبب نزول الاية يدل على انه ينكح يتزوج سياق الاية يدل على انه ينكح يطأ اذا الاية فيها اشكال يزول بحمله ينكح في الاية على معنيين. على يطأ ويتزوج - 00:44:36
ويكون الزاني لا ينكح الا زانية بمعنى لا يتزوج الزاني الا بزانية او مشرك اي لا يطأ المشرك الا مشرك المشرك لا يجوز له ان يتزوج الزانية المسلمة والزانية المسلمة لا يجوز لها ان - 00:45:00
وبهذا يزول الاشكال او يخف واضح ولا ما هو واضح واضحة وغير واضح ينكح في اللغة يقال للزواج ينكح ويقال للوطأ ينكح ناكحين في شط دجلة البقرة. والرجل لا يتزوج البقرة عياذا بالله. معناها اعوذ بالله العامل للفاحشة في البقرة - 00:45:25
ينكح في اللغة يقال للوطئين وتقال للعقد انكحتك اي زوجتك وهذه الاية اشكال لا يزول الا بحمل مشترك على معنيه نحمل الزاني لا ينكح الا زانية. هذا على الزواج او مشركة على - 00:45:56
على الوقت اي لا يقع في الزاني الا زانية اول او مشرك هذا الذي يزول الاشكال دي على ان في شيء ومن اراد الاستزادة فليرجع الى هذه الاية في الجزء السادس من اضواء البيان. في اول سورة النور فانه وضح الموضوع - 00:46:19
وبينه وبين ان ما قال من العلماء ان هنا ينكح بمعناه يتزوج انه خلاف لقول ابن عباس الذي صح عنه يقول ما حكم تعلم المقامات من اجل القرآن هذا شيء لا اعرفه - 00:46:42
واعرف ان القرآن زينوا اصواتكم بالقرآن القرآن جميل في ذاته وكذب به قومك وهو الحق لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر. وسوف تعلمون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:47:03

هذا يحمل معاني اجمل من هذا الشيء معانيه معانيه تكفيه هو جميل بما فيه فالمقامات لا اعرفها والحكم على الشيء عن تصوري وانا لا اعرف المقامات. فلذلك اقول الله اعلم - 00:47:28

ان شاء الله لعلي اراجع حتى نعرف هذا لاني لا اعرفه يقول عنده في بلده عمل تجاري ويريد ان يطلب العلم واذا ترك العمل التجاري قد يضيع فما الحل الحل انك تطلب العلم في اي بلد - 00:47:48

وما فيه اسهل من طلب العلم الان شبكة العنكبوتية الاتصالات والعالم كله اصبح كالقرية يمكن تطلب العلم في اي بلد واي شي يشكل لك تتصل ببعض العلماء وتسأل اهل الذكر - 00:48:13

وتجمع بين يقول يعيش في اوروبا ولا يقبل في شركته الرجل الذي لا يصلي هل هناك شيء اذا الله على كل حال طيب الانسان يتعامل مع الطيبين والذي يترك شيء لله الله يعوضه - 00:48:31

ما ترك عبد شيئا لله الا عوضه الله الله لا يضيع اجر من احسن ولكن اذا كان هذا يشتغل يمكن ان تدعوه بدل من التقصير هو قل له صلي ان يكون - 00:48:59

شركة ان تكون شركتك سببا في هدايتهم هذا يمكن عاشر سؤال هل التسبيح المسبحة جائز ما اكثر ما يسألون عن المسبح المسبحة الة تعد حالة تعد وربنا قال ونبينا صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده - 00:49:16

مائة مرة غفرت ذنوبه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة له من الاجر ما هو مذكور في الحديث ولم - 00:49:48

احد بمثله الا احد قال مثلما قال فإذا قال الإنسان يصعب عليه يعد في اصبعه واخذ الآلة يعد فيها. نقول له لا تعد اما الذي يجعل المسبح سنة ليست سنة - 00:50:01

هذا المسمعة ما كانت معروفة والمسبحة امرها سهل. لكن التسبيح في الاصابع افضل يسبح العبد في اصابعه يكون لها نور الافراد وهنا العشرات النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يسبح اكثر من مئة مرة - 00:50:17

قال اوزال ومئة يمكن الواحد يعدها في اصابعه فان اراد ان يسبح في مسبحة يسبح لكن ليست سنة لكن الذي يأخذها انها جائزة امرها سهل. لكن الذي يأخذها انها سنة - 00:50:43

وان الذي ما عنده مسبحة ضال هذا ضلال اذا الامور تتمايز بماذا بالنيات انما الاعمال هذه الامور الحقيقة الناس يعني امر فيها سهل لكن الاولى الانسان يسبح في اصابعه يقول الشهداء احياء - 00:50:59

فهل الرسل احياء؟ حياة برزخية نعم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بالاحياء عند ربهم يرزقون. هذي حياة برزخية والامور الغيبية نحن نؤمن بها ولا نتعدى النصوص ما قاله الله لقله وما سكت عنه الوحي - 00:51:23

شهداء احياء الانبياء احياء لكن حياة برزخية لا يعلمها الا الله يقول هذا ايضا عنده شركة في بلد واذا تركها تضيع وهو يريد ان يطلب العلم طلب العلم سهل وبالأخص انت عندك شركة جزء من من من دخل الشركة اطلب به العلم وائتي لك بواحد يعلمك في بيتك - 00:51:45

وفي محل الشركة الأمر سهل يقول لا شك ان المعاصي تزيل النعم وهل يمكن ان ترد النعم المسلوبة بالمعاصي؟ وكيف السبيل الى ذلك الحق المسلوب لا يرد بالمعاصي وانما يرد بالطاعة - 00:52:17

عمر كان اذا اراد ان يشيع العسكر الجيش يقول لهم لا اخاف عليكم الا الذنوب لا اخاف عليكم العدو ويوم الاحزاب لما تكالبت على اهل المدينة كل العرب كان كل من في الارض يقاطع اهل المدينة - 00:52:40

وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى بلغت القلوب قام المسلمون بواجبهم فانزل الله الملائكة والرياح ونصر المسلمين وهزم الاحزاب وامتن عليهم وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود - 00:53:04

ما ارسلنا عليهم الذي يهزم بالرياح والملائكة ينبغي ان امتثل اوامر تجتنب نواهي يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى اذن الطريق واضحة اكبر مشكلة تعيشها الامة الان - 00:53:26

الامة المسلمة مليار وست مئة مليون مشكلة اوامر معطلة ونواهي منتهية هذه هي مشكلة الامة. مليار وست مئة مليون مليار وست مئة مليون لكن اعدوا اين المسلمين من هذا الامر؟ تعاونوا - 00:53:50
اين المسلمون من هذا الامر ولا تنازعوا اين المسلمون من هذا النهي ولا تنابزوا اين المسلمون ولا يغتب بعضكم بعضا اوامر معطلة ونواهي منتهكة هي التي قوضتني اردنا ان نعود لمكانتنا نفعل الاوامر ونجتنب - 00:54:16
النواهي ونعود الى عزتنا يقول ورد في بعض الدفاتر ان اسباب نزول هذه الاية ومن يرد من عذاب اليم في عبد الله بن انيس وذلك مع رجل يا رجل لا انا لا اعرف هذا اعرف ان الاية عامة - 00:54:39
ولذلك قال ولو بعدن ابين ولو بعدن ابين الذي يريد الالحاد في مكة ولو هو خارج مكة تغلوا عليه العقوبة ولذلك هذه مكة ليست غيرها. مكة اسمها مكة فبك اعناق الرجال - 00:55:08
خطيرة والصحابة لماذا لا يسكن في مكة الصحابة واحدة خمسة وخمسين سنة وخمس شهور وسبعطعشر يوم قال واحدة في مكة من عمر الانسان صلاتين في مكة مائة وعشر سنوات وزيادة - 00:55:32
صلاتين فقط هذا لكن مشكلة مكة ابن عباس ليش يروح للطايف ولماذا خير كثير لكن الظلم بالغرب مكة فيها ربح كثير لكن فيها خطورة كثيرة ولذلك خطر واحد يعمل خطأ في مكة - 00:55:52
ابرهة لما جاء وجاءه عبد المطلب صاحب الفيل قال له انا اريد ابلي قالوا صورت في عيني انا جئت لاهدم بيتك وعزك وانت تطلب مني الابل؟ قال لا الابل انا ربها. والبيت عنده رب سيحميه - 00:56:17
يحميه مني؟ قال له نعم. قال له لا يستطيع. قال له انت وذاك فاعطاها الابل ولما خرج برك محمود. الفيل كان يسميه محمود مصاري لا ولا خلاه يمشي غرب او شرق - 00:56:41
او او جنوب مشى واذا مشى ارسله شمال برق وهم يضربون الفيل جاء الطير ابابيل عندها صغير يعني وارسلوا عليهم وصاروا يا نوفيل نوفيل كانوا اخذوه بالقوة خريج لهم فطلع على الجبل وقال وكل القوم يسأل عن نفيل كأن للحبشان علي دينا - 00:56:57
يعني ما عليكم دين انتم تريدون مني ماذا انا وبعدين اعوذ بالله هزموا مكة مشكلة ولذلك اه يعني اذا جاءها الشخص يحاول ان يتأدب ويخاف والعمل فيها مبارك شرب زمزم والطواف - 00:57:29
الصلاة ضاع في الفريضة فيها والنافلة اي والله تعالى ان يوفقنا واياكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:52